

أصول الإيمان

69 - وروى أبو الشيخ عن الأوزاعي قال ليس أحد من خلق الله أحسن صوتاً من إسرافيل فإذا أخذ في التسبيح قطع على أهل سبع سموات صلاتهم وتسبيحهم ومن ساداتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجيء مصرحاً بإسمه في القرآن ولا في الأحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الآثار تسميته بعزرائيل فإنه أعلم قاله الحافظ ابن كثير وقال إنهم بالنسبة إلى ما هيأهم له أقسام فمنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش وهم مع حملة العرش أشرف الملائكة وهم الملائكة المقربون كما قال تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون النساء 172 ومنهم سكان السماوات السبع يعمرونها عبادة دائمة ليلاً ونهاراً صباحاً